



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences  
Impact factor isi 1.304

## العدد الثاني والعشرون / كانون الأول 2023

أهمية التربية الإبداعية في تنمية الدافعية وزيادة المستوى المعرفي لدى متعلمي  
الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء

THE IMPORTANCE OF CREATIVE EDUCATION IN PROMOTING  
MOTIVATION AND INCREASING ACADEMIC ACHIEVEMENT AMONG  
THIRD GRADE LEARNERS OF PHYSICS

إعداد الباحثين: د. مهي علي & رامي سمير عبد الحميد



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences  
الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التعليم الإبداعي في دافعية التعلم والمستوى المعرفي لدى متعلمي الفيزياء للصف الثالث المتوسط، ولهذا الغرض استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم عينتين من أدوات الاستبيان لمعلمي الفيزياء للصف الثالث المتوسط، بينهم 14 معلماً و170 طالباً في مدرسة محافظة تكريت اللاتينية الثانوية.

وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الإبداعي يلعب دوراً هاماً في تنمية دافعية التعلم لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي. وبالنسبة لمتعلمي الفيزياء، فإن للتعليم الإبداعي أيضاً وظيفة تحسين المستوى التعليمي للمتعلمين، وتنمية الوعي الابتكاري، والتواصل الفعال والنشط مع المعلمين، وتشجيعهم على البحث والاستكشاف وحل المشكلات وتطبيق النظريات التي تعلموها. في حياتهم اليومية.

وبناء على النتائج قدم الباحثون عدة اقتراحات وتوصيات، منها ضرورة اعتماد التربية الإبداعية في المناهج المدرسية وتدريب المعلمين على أساليب تعليمية فاعلة تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: التربية الإبداعية - دافعية التعلم - المستوى المعرفي - مادة الفيزياء.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences  
**Abstract**

This study aims to highlight the importance of creative education in learning motivation and the cognitive level of physics learners in the third intermediate grade. For this purpose, the researcher used the descriptive analytical method and used two samples of questionnaire tools for physics teachers in the third intermediate grade, including 14 teachers and 170 students in the Tikrit Governorate Latin Secondary School.

The study concluded that creative education plays an important role in developing learning motivation among third-year middle school students. For physics learners, creative teaching also has the function of improving learners' educational level, cultivating innovative awareness, effective and active communication with teachers, and encouraging them to research, explore, solve problems and apply the theories they have learned. In their daily lives.

Based on the results, the researchers presented several suggestions and recommendations, including the necessity of adopting creative education in school curricula and training teachers on effective educational methods aimed at developing creative thinking among learners.

**Keywords: creative education – learning motivation – cognitive level – physics**



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

### المقدمة

لقد أصبح تطوير النظام التعليمي والنهوض به مطلباً حتمياً لتحقيق أي تقدم أو تطور يواكب متطلبات العصر. في عصرنا هذا، برزت أهمية الإبداع والتفكير الإبداعي بسبب التطور السريع للتكنولوجيا، والتغيرات الهائلة في كمية المعرفة من جميع أنحاء العالم، والتحديات الكثيرة في جميع مجالات الحياة.

لذلك، لتنمية التفكير الإبداعي، وتنمية قدرتهم على التفكير الصحيح والتحكم في كل ما يحدث لهم، وكذلك خيالهم لحلول جديدة للمشكلات الحالية، وكذلك انتقالهم بين البدائل والاختيارات المتعددة، وقدرتهم على النظر إلى ما هو جديد. المواقف من مختلف الجوانب. لقد أصبح مطلباً مهماً وأفضل استثمار في عالم اليوم والمستقبل.

فالحديث عن الإبداع والتربية الإبداعية والاهتمام به جاء مواكباً للتوجهات العالمية وأصبح التفكير بالتربية الإبداعية ليس ترفاً أو أمراً تكميلياً يمكن الاستغناء عنه. فأمام هذه التغيرات والتحديات وجب على المؤسسات التربوية، الاهتمام بالتربية الإبداعية التي تعلم الأجيال كيف يتعلمون لا ماذا يتعلمون، تربيتهم كيف يتعاملون مع التكنولوجيا الحديثة بقيم الثقافة المتطورة ، وكيف يضيفون أفكارهم ويبدعون.

ومن هنا يتعاضد دور المؤسسة التربوية في إعداد أفراد قادرين على حل المشكلات غير المتوقعة، ولديهم القدرة على التفكير في بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المتجددة فأمامهم الكثير من القرارات التي يجب اتخاذها وعليهم مسؤوليات ضخمة يجب تحملها. (الناقة، 2011)

وانطلاقاً من أهميته في تنمية دافعية التعلم لدى المتعلمين وتطوير المستوى المعرفي، تكشف هذه الدراسة عن أهمية التعليم الإبداعي في تنمية الدافعية والمستوى المعرفي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences  
أولاً: إشكالية الدراسة والأسئلة  
أ- إشكالية الدراسة

أصبح الإبداع في الوقت الحاضر ضرورة ملحة وأساسية في المجالات جميعها ليصبح المجتمع بمكوناته قادر على مواكبة الانفجار المعرفي والتقدم السريع، وإذا كنا نطالب بالتربية الإبداعية في المؤسسات التربوية من مدارس ومعاهد والتي تقع على مسؤوليتها تربية وتعليم أبناء المجتمع ليصبحوا أعضاء فعالين يساهموا في تنمية المجتمع وإيجاد حلول للمشكلات التي قد تواجههم في حياتهم العملية والمستقبلية. لذا بدأت الحاجة إلى الاهتمام بطاقتنا البشرية، واستثمارها فالمجتمعات لا ترقى وتتطور دون المتفوقين والمبدعين لأنهم ركائز أساسية وضرورية لمجتمع متقدم (مخامرة، قباجة، 2014)

ولكن على الرغم من التطور الذي يشهده مجال التربية، وعلى الرغم من الدعوات للابتعاد عن الطرائق التقليدية في التعليم، وعلى الرغم من العديد من الإصلاحات التي أنجزت في المؤسسات التعليمية، إلا أنه لا تزال معظم المدارس تعاني من نقص في توفير الحد الأدنى لمقومات التربية الإبداعية التي من شأنها دفع المتعلمين للإبداع والتفوق.

فمن خلال تتبع الواقع التعليمي في المدارس وبعد القيام بزيارات لعدد من المدارس وحضور عدد من الدروس الفيزياء لدى طلاب الصف الثالث، فقد لاحظ الباحث غياب توافر مقومات التربية الإبداعية والاهتمام بها وتطبيقها في مدارسنا بشكل جدي في مادة الفيزياء.

بالإضافة إلى ذلك، يكون المتعلمون أقل قدرة على حل المشكلات التي يواجهونها، سواء في الفصل الدراسي أو في حياتهم اليومية. علاوة على ذلك، لا يمكن تجاهل إرث إغلاق المدارس والتحول إلى التعليم عن بعد بسبب جائحة فيروس كورونا، مما أدى إلى ضعف مستويات التفكير والمهارة، وإبداع المتعلم، والتبعية العالية، وتأثير إغلاق المدارس والعودة إلى هذه الفجوات التعليمية لا يمكن تجاهله. سيتم سدها في بضع سنوات.

وبعد الإشارة إلى العديد من الدراسات التي تناولت التعليم الإبداعي وأهميته، مثل دراسة خميس (2014)، ودراسة ماكبانانج (2016)، ودراسة جاكسون (2006)، ودراسة المجدوبي (2020)، وبحث توفيق (2013)، ونظرًا لأهمية مرحلة التعليم المتوسط ومادة الفيزياء كونها مادة علمية تتطلب فكرًا مبدعًا وبصفتها مجالًا خصبًا يمكن أن يظهر من خلاله المتعلم المبدع .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتأكيدا لما سبق، علما بأن الباحث كان مدرسا للفيزياء في العراق، فقد لاحظ ضعفا في مهارات التفكير لدى الطلاب وارتفاع الاعتماد. علاوة على ذلك، فإن طرق التدريس المعتمدة لتحقيق الخطة السنوية هي طرق تقليدية، حيث يتولى المعلمون مسؤولية استكمال المقررات التي تستغرق وقتا طويلا المقررة لهذا الغرض، في حين لا تشجع إدارة المدرسة على اعتماد الأساليب الاستباقية والحديثة نظرا للإمكانيات البشرية والمادية. مطلوب.

**ب- أسئلة الدراسة**

بناءً على ما ورد في إشكالية الدراسة، يمكن طرح السؤال الرئيس الآتي:  
ما هي أهمية التربية الإبداعية في تنمية الدافعية والمستوى المعرفي لدى متعلمي الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء من وجهة نظر المدرسين؟  
إنطلاقاً من السؤال الرئيس تتفرع الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما قدرة التربية الإبداعية في تنمية الدافعية لدى متعلمي الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء؟
  - 2- ما قدرة التربية الإبداعية في تنمية المستوى المعرفي لدى متعلمي الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء من وجهة نظر المدرسين؟
  - 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  في التربية الإبداعية وتنمية الدافعية في زيادة المستوى المعرفي لدى متعلمي الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء؟
- ثانياً: فرضيات الدراسة**

**أ- الفرضية الرئيسية**

للتربية الإبداعية أهمية كبيرة في تنمية الدافعية والمستوى المعرفي لدى متعلمي الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء.

**ب- الفرضيات الفرعية**

- ومن خلال الفرضية الرئيسية تتفرع ثلاث فرضيات فرعية على النحو الآتي:
1. للتربية الإبداعية قدرة عالية في تنمية الدافعية لدى متعلمي الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2. من وجهة نظر المدرسين، للتربية الإبداعية قدرة عالية في تنمية المستوى المعرفي لدى متعلمي الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء.

3. لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  بين أهمية التربية الإبداعية وتنمية الدافعية في زيادة المستوى المعرفي لدى متعلمي الصف الثالث متوسط في المدارس الاهلية العراقية في مادة الفيزياء.

### ثالثاً: أهداف الدراسة

#### أ- الهدف العام

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة بإبراز أهمية التربية الإبداعية في تنمية دافعية التعلم والمستوى المعرفي لدى متعلمي الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء.

#### ب- الأهداف الخاصة:

- 1- إظهار أهمية التربية الإبداعية في العملية التعليمية/التعلمية لمادة الفيزياء.
- 2- الكشف عن مستوى الدافعية لدى متعلمي الصف الثالث متوسط في مادة الفيزياء من جراء التربية الإبداعية.
- 3- الكشف عن المستوى المعرفي لدى متعلمي الصف الثالث متوسط في مادة الفيزياء من جراء التربية الإبداعية.

#### رابعاً: أهمية الدراسة

يمكن عرض أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

#### أ- من الناحية النظرية

- 1- تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب النظري المتعلق بالتربية الإبداعية ودورها في تنمية الدافعية والمستوى المعرفي لدى متعلمي الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء.
- 2- تتناول الدراسة الحالية مرحلة الصف الثالث المتوسط وهي من المراحل الهامة في التعليم المدرسي.
- 3- التماسي مع التوجهات الحديثة التي تدعو إلى الاهتمام بالتربية الإبداعية وذلك للتمكن من مواكبة التغيرات المتسارعة في العالم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4من الناحية التطبيقية

- 1- قد تفيد نتائج البحث في توجيه نظر القائمين على التعليم إلى أهمية تحقيق التربية الإبداعية في زيادة الدافعية والمستوى المعرفي لدى المتعلمين.
- 2- تقديم مقترحات قد تكون فعالة لتطوير وتفعيل التربية الإبداعية وخصوصاً في أثناء تدريس مادة الفيزياء.

خامساً: حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- أ- الحدود البشرية: مدرّسي مادة الفيزياء للصف الثالث المتوسط.
- ب- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة في محافظة صلاح الدين تكريت.
- ج- الحدود الزمانية: العام الدراسي (2022-2023م).
- د- الحدود الموضوعية: ستقتصر الدراسة على تبين أهمية التربية الإبداعية في تنمية الدافعية وزيادة المستوى المعرفي لدى متعلمي الصف الثالث متوسط في مادة الفيزياء من وجهة نظر المدرسين.

سادساً: الدراسات السابقة

الدراسات المحلية

✓ دراسة ياسر محمد خبايا (2020) : واقع مهارات التفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية من

وجهة نظر معلمي العلوم. العراق

تهدف هذه الدراسة إلى عرض واقع مهارات التفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم من حيث المعوقات والتطلعات، والتعرف على العوامل المحفزة للتفكير الإبداعي لدى الطلاب في هذه المرحلة. جمع وتحليل المعلومات. وتكونت عينة البحث من (50) معلماً للعلوم بالمرحلة الابتدائية. وكانت أداة البحث عبارة عن استبانة موجهة إلى معلمي العلوم للتعرف على تصوراتهم لواقع مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. تظهر الأبحاث أن الالتزام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي يشجع الطلاب على استنتاج علاقات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جديدة، وأن نقص المحتوى في المناهج المدرسية يعد أحد أكبر العوائق أمام تنمية المهارات الإبداعية لدى الطلاب. أما بالنسبة للمعلمين فقد أكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بتنفيذ الأنشطة التي تثير حماسة الطلاب وتحفز المنافسة بين الطلاب.

✓ دراسة الحسامية (2021) بعنوان: واقع التربية الإبداعية لمعلمات المدارس الحكومية في لواء وادي السير في الأردن.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإبداعي لدى معلمي المدارس الحكومية في منطقة وادي السير، ولتحقيق أهداف البحث تم تطوير استبانة تحتوي على (21) فقرة، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وتكونت العينة من (250) معلماً ومعلمة وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة أنه من وجهة نظر بحثية فإن واقع التعليم الإبداعي لدى المعلمات في المدارس الحكومية بمنطقة وادي السير يتمثل في أن أفراد العينة يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متغير الدرجة الكلية لواقع التعليم الإبداعي لدى المعلمات في المدارس الحكومية عند مستوى الدلالة (0.05). وتوصي الدراسة بتوجيه المعلمين إلى اتباع أساليب وأساليب التربية الإبداعية لتشجيع الطالبات وزيادة مستوى الإبداع.

#### ثامناً: مصطلحات الدراسة

أ- الإبداع: لغة : أبدع الشيء أنشأه على غير مثال سابق ، والإبداع إيجاد الشيء من العدم. واصطلاحاً: مزيج المرونة والأصالة وطلاقة الفكر الذي يمكن المفكر من تغيير طريقة تفكيره المألوفة إلى طرق أخرى ومختلفة وتحقيق نتائج منتالية تجعله راضياً عن نفسه وأحياناً عن الآخرين. (ابن منظور، 1995، 438). ويعرفه البعض أيضاً بأنه "منهج تفكير موجه وهادف يسعى الفرد من خلاله إلى اكتشاف علاقات جديدة أو طرق جديدة لحل المشكلات" (مشرفي، 2003، 7). ويعرفها آخرون بأنها "امتلاك فكرة جديدة، مع معيار أن تكون شخصية وأصيلة وذات معنى ومفيدة" (Harty, 2007, 158).

ب. التربية الإبداعية: عرفها Faletau, (2012) بأنها "عملية تعليمية تضع المتعلم أمام مشكلة تتطلب منه استحضار أفكاره النظرية والمنهجية والمهارية كما تتطلب منه رؤية جديدة



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

لحلها، وفي ضوء ما سبق تظهر قدرة المتعلم على حلها وعلى إنتاج أفكار جديدة وخاصة إذا كانت نابغة من حسه وتفكيره الإبداعي.

أما إجرائيًا: فهي الطرق الجدية والمبتكرة والغير تقليدية التي يتعلمها الطلبة والتي تكون نتاج أساليب مبتكرة وتقاس في هذه الدراسة من خلال الأداة المعدة لهذا الغرض.

### ج- الدافعية:

عرف البعض الدافعية بأنها: مجموعة من القوى الداخلية النشطة غير الملموسة، التي تنشأ من داخل الإنسان، أو تأثير من الخارج تدفعه للقيام بسلوك ما وهذه القوى تحدد شكل واتجاه وشدة ومدى هذا السلوك، وأن الدافعية للعمل تعني الرغبة الذاتية للقيام بالعمل والشكل والطريقة المطلوبة. (Bernotaite, 2017, p7). كما

د- الدافعية للتعلم: "هو الميل إلى ممارسة أنشطة تعليمية محددة مع بذل أقصى قدر من الطاقة من أجل الاستفادة منها" (غباري وأبو شعيرة 2010، 45)

ذ- ويُعرف أيضًا بأنه: "الحالة الداخلية أو الخارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه، ويسعى للمحافظة عليه، وتوجيهه نحو الأهداف أو الغايات. أما الجانب المعرفي فهو حالة داخلية تحرك سلوكه والأداء". أفكار المتعلم ومعارفه وبنيتة المعرفية ووعيه وانتباهه حيث أنها تحفزه على الاستمرار في الأداء لتحقيق حالة من التوازن المعرفي والنفسي. ومن الناحية الإنسانية فهي حالة من الإثارة الداخلية تدفع المتعلم إلى الوصول إلى أعلى إمكاناته في أي بيئة تعليمية مصممة لتحقيق رغباته وتحقيق ذاته. (آفاق العلم والتعليم، 2018)

إجرائيًا: هي اندفاع المتعلم الذاتية ورغبته في التعلم عن طريق طرح الأسئلة والبحث عن المعارف والحقائق وتطبيقها لتنمية مهاراته العملية وتوظيفها في حياته اليومية.

### - المستوى المعرفي: (المجال المعرفي)

"يعرّف المجال المعرفي The Cognitive Domain أنه المجال الذي يتعلق بتذكر المعرفة، ويمتد لتنمية المهارات والقدرات العقلية، ويقسم العالم بلوم Bloom هذا المجال إلى ست مستويات تتدرج من مستوى التذكر (المعرفة)، الفهم، ثم التطبيق، التحليل، ثم التركيب، وصولاً إلى التقويم": (فريفر، 2018، ص 56)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**1/التذكر:** يمثل هذا المستوى أدنى مستويات القدرة العقلية في المجال الإدراكي، وهي تعني أن يحفظ المتعلم مجموعة من المعلومات والمصطلحات والقوانين ثم يتم تذكر هذه المعارف واسترجاعها.

**2/ الفهم:** هو القدرة على إدراك المعاني وشرحها، ويظهر ذلك من خلال ترجمة المعلومات وتفسيرها وشرحها.

**3/التطبيق:** يتضمن القدرة على الفهم والتذكر معاً ثم استخدام المعلومات والمعارف في مواقف جديدة واقعية.

**4/ التحليل:** ويعني أن يتمكن المتعلم من التعرف على مكونات موقف معين وعناصره، يتضمن تحديد الأجزاء وتعريفها وتحليل العلاقات بينها وتمييز الأسس المنظمة للكيان المتكامل.

**5/ التركيب:** يتطلب هذا المستوى القدرة على تجميع الأجزاء لتكوين كل متكامل أو تأليف شيء جديد من عناصر ومكونات. يعتبر هذا المستوى من التفكير هو المحك للقدرة على الإبتكار والإبداع والخلق.

**6/ التقويم:** يعتبر هذا المستوى أعلى مستويات الجانب الإدراكي، لأنه يتطلب القدرة على إصدار حكم على الأشياء أو المواقف في ضوء معايير محددة ذاتية أو خارجية.

**التعريف الإجرائي:** يعرف المستوى المعرفي في الدراسة الراهنة على أنه مدى تحقيق المستويات الست لتصنيف بلوم للمجال أو المستويات المعرفية وهي التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب والتقويم. وذلك من خلال رأي مدرسي مادة الفيزياء.

### الإطار النظري للبحث

يسعى الباحث من خلال هذا الفصل إلى عرض التربية الإبداعية وأهميتها وشروطها ومعوقاتها، بالإضافة إلى ذلك، سيتم عرض مفهومي المستوى المعرفي والدافعية وكيفية قياسها والعوامل المؤثرة فيها ومعوقاتها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**أولاً: التربية الإبداعية**

يعد الإبداع والابتكار من صلب اهتمامات القيمين على الشؤون التربوية في الدول المتقدمة على اعتبار أنها مفتاح التطور وتقدم المجتمعات، من هنا تعد التربية الإبداعية الركن الأساس عند بناء وتطوير المناهج التربوية لما تحمل من أهمية بالغة في بناء الفرد الناجح والمبدع في حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه كونه ينتمي إلى ذاك المجتمع.

تسعى التربية الإبداعية إلى تنمية أنماط التفكير العليا وترجمتها إلى مهارات عالية الجودة من شأنها أن توظف في الحياة اليومية لإيجاد حلول لمختلف المشكلات التي تطرأ.

**أ- مفهوم التربية الإبداعية**

قبل الغوص في تعريف مفهوم التربية الإبداعية لا بد بدايةً من تعريف الإبداع. فيعرف الإبداع على أنه " أسلوب من أساليب التفكير الموجه والهادف، يسعى الفرد من خلاله لاكتشاف علاقات جديدة، أو يصل إلى حلول جديدة لمشكلاته، أو يخترع أو يبتكر مناهج جديدة، أو طرقاً جديدة أو أجهزة جديدة." (المشرفي، (د.ت.))

ويعرف الإبداع أيضاً على أنه: " ظاهرة اجتماعية ذات محتوى ثقافي وحضاري، وأن الفرد يصبح جديراً بصفة المبدع إذا تجاوز تأثيره على المجتمع حدود المعايير العادية، وبهذا المعنى يمكن النظر للإبداع باعتباره شكلاً من أشكال القيادة التي يمارس فيها المبدع تأثيراً شخصياً واضحاً في الآخرين." (السورور، 2003: 224).

تعرف التربية الإبداعية على أنها: " فهي سيرورة أو عملية تعليمية - تعلمية، تضع المتعلم أمام وضعية مشكلة، بحيث يُضطر إلى استحضار موارده النظرية والمنهجية والمهارية ورؤيته الثاقبة لحلها، وعلى ضوء ذلك تظهر قدرة المتعلم على إنتاج أفكار جديدة، وخاصة النابعة من حسه الإبداع" (البرجاوي، 2015)

**ب- أهمية التربية الإبداعية**

ترتكز التربية الإبداعية على الفكر والذهن كطاقة فعالة ومنتجة بحيث يشكل التفكير الإبداعي لدى النشء أحد أهم المقاصد التربوية التي تسعى إلى بلوغها الأنظمة التعليمية المتطورة.



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

من هنا تسعى الدول المتطورة جاهدةً إلى تربية المتعلمين على الابتكار والإبداع لما لهما من فعالية في بناء مجتمع مبتكر ومنتج، فتبرز أهمية التربية الإبداعية من خلال: (بلهادي، 2015)، (السبع، 2014)

تسعى التربية الإبداعية إلى مد المجتمع بالمبدعين والقادرين على المساهمة الفاعلة في النهضة المجتمعية، من خلال قدراتهم الابتكارية والمهارات الإبداعية. كما تسهم في إنتاج أفكار إبداعية وابتكارية والقيام بالمبادرات الفردية والتي لها آثار إيجابية على المجتمع.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول أن التربية الإبداعية تسهم في بناء وتكامل شخصية الفرد وجعله متميزاً في أنماط تفكيره بحيث يكون مبدعاً وخلاقاً ومبتكراً، هذا الأمر بالإضافة إلى القيمة المضافة التي ي طرحها على الفرد ، إنما أيضاً يستفيد منها المجتمع من خلال الانجازات التي يسهم بها الفرد في مجتمعه والتي تسهم أيضاً في تطويره ونقله من حالة التخلق إلى حالة الرقي والازدهار.

### ج- شروط التربية الإبداعية

لطالما كانت التربية الإبداعية بحاجة إلى مجموعة من المتطلبات لكي تتحقق في نفوس المتعلمين ومن أبرز هذه المتطلبات أو الشروط: (بلهادي، 2015)

**حرية الاختيار :** من أبرز شروط التربية الإبداعية هي إعطاء كامل الحرية للمتعلمين للاختيار واتخاذ القرار، وذلك من خلال حثهم على المبادرة الفاعلة، وإتاحة الفرص أمامهم للمساهمة في حل مشكلاتهم، وذلك من خلال تدريبهم على إدراك المشكلة والتفتيش عن أسبابها، ووضع الحلول المفترضة تمهيداً لتقييمها، هذا الأمر من شأنه الحث على تنمية التفكير الإبداعي لدى هؤلاء المتعلمين .

بحسب Rogers إن تنمية الإبداع مرتبط بتوفر شرطين هما:

**السلامة النفسية:** أي تقبل الفرد واحترام قدراته وشخصيته .

**الحرية النفسية :** إتاحة الفرص للفرد للقيام بالاكتشاف، والوصول للمعرفة واكتساب الخبرة.

تعتبر التربية الإبداعية تربية حرة، كونها تحرر النفس من الخوف، وتحرر العقل من التقليد، والانغلاق، لا بل الانطلاق نحو التجديد والخلق والابتكار.



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**نبذ التعنيف وإستبداله بالتحفيز :** تتغذى قدرة الفرد الإبداعية بالتشجيع والتحفيز، ومنع التعنيف والتخويف، فمع غياب التحفيز بغيب الإبداع، لهذا يعطى للمحيط الذي يعيش فيه الفرد وتنشئته الإجتماعية أهمية بالغة في تنمية الفكر الإبداعي، فإذا كانت التنشئة تسلطية فهي قامة للابتكار والإبداع، أما إذا كانت تنشئة تحترم الفرد وشخصيته وتقدر إمكاناته مع التشجيع، بعيداً عن العنف، إذن فهي تعمل على تكوين الفرد المبدع.

### **دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي**

للمعلم أدواراً مهمة في رعاية وتحفيز التفكير الإبداعي لدى المتعلمين وتنميته، فمهما كان المقرر المدرسي ومهما تضمن من معارف وخبرات، إلا أنه لا يفي بالغرض من دون المعلم الناجح، الذي يسهر على تنفيذه بأفضل الوسائل والطرق التربوية الحديثة.

من هنا، يعتبر المعلم هو المسؤول والقائد نحو التفكير الإبداعي، لهذا ينبغي العمل على توفير الاهتمام به من أجل القيام بمهامه بجدية والعمل على تنمية التفكير الإبداعي لدى متعلميه.

### **الدافعية للتعلم**

تعد الدافعية هي الحالة التي تحرك سلوك المتعلم وأدائه سواء أكانت نابعة من ذاته أو سواء كانت خارجية، فهي تعمل على توجيهه نحو الهدف الذي يطمح إليه. تسعى الدافعية إلى تحريك أفكار ومعارف المتعلمين وانتباهه، وتحثهم على مواصلة الأداء للوصول إلى المقاصد التي يصبو إليها عبر استغلال أقصى طاقاته بهدف إشباع رغباته وتحقيق ذاته.

تؤدي الدافعية الدور الأهم في مثابة الفرد في إنجاز الأعمال المكلف بها، والتي تحته على النجاح والتقدم وتحقيق ما يبغيه ليقدر ذاته ويحقق النجاحات.

### **أ- تعريف الدافعية للتعلم**

يهتم الباحثون التربويون والنفسيون بتعريف دافعية التعلم، لأهميتها العملية في العملية التعليمية/التعلمية من ناحية، ودورها في تنمية المتعلمين المتكاملين عقلياً وجسدياً وفكرياً من ناحية أخرى. . وأبرز هذه التعريفات هي:



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ويعرف البعض الدافع بأنه: "مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الفرد لتحقيق الذات وليس للحصول على مكافآت خارجية أو تقدير ممن حوله" (ياسين، نعمة، 2012).

لدى مدارس علم النفس المختلفة مفاهيم مختلفة للدوافع، فالمدرسة السلوكية تعتبر الدافع "حالة داخلية أو خارجية تغير معرفة المتعلم وأفكاره وبنيتة المعرفية وانتباهه ووعيه، وتدفع المتعلم إلى التعلم". الاستمرار في الأداء وتحقيق حالة معينة من التوازن المعرفي.

استنتج الباحث من التعريف السابق أن دافعية التعلم هي حالة داخلية يشعر بها المتعلمون، وتكون مشاعرهم وأفكارهم مبنية على مشاعر المتعلمين وأفكارهم. ومن خلال شغفه بأهدافه وسعيه المتواصل لتحقيق المزيد من النجاحات والأهداف ومواصلة مسيرته التعليمية يحقق ما يصبو إليه.

### ب- أهمية الدافعية للتعلم

إن العديد من الأمور التي يمكن ذكرها تعكس أهمية الدافعية في التعلم حيث أنها تدعم المتعلم في اختيار البدائل التعليمية المتاحة له، مما يجعله يتفاعل مع خيارات تعليمية معينة ويؤجل البعض الآخر ويختار منها الأساليب الفعالة للتعامل معها. سلوك المتعلم وتحسين مستوى تحصيله مما يساعد على تقليل التوتر والقلق الأكاديمي لديه مع دمج في عملية تعلمه لإكمال المهام الموكلة إليه بإصراره ومثابرته. ويهدف الدافع أيضاً إلى تحفيز اهتمام المتعلم بأداء المهام التعليمية وبالتالي توجيه سلوك المتعلم نحو تحقيق الأهداف المرجوة. (عشماوي، 2019)

### ج- وظائف الدافعية للتعلم

يساعد الدافع على تسهيل فهم بعض الحقائق الشائكة حول السلوك البشري. من المهم شرح عملية التعزيز، وتحديد المعززات، وتوجيه السلوك نحو أهداف محددة. كما أنه يساعد على التحكم في التغيرات التي تحدث أثناء التحفيز والاستمرار في سلوك معين حتى يتم تحقيقه. ولولا وجود درجة عالية من التحفيز من جانب الناس، لما حدث هذا. يتم تحقيق هدف الحياة. ولذلك نجد أن دافعية التعلم تحقق فوائد ووظائف متعددة للمتعلمين، خاصة وأن هذه الوظائف تشكل أساس عملية التعلم وتشكل المحرك والدافع للمتعلمين لتحقيق أهدافهم التعليمية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

د- مكونات الدافعية للتعلم

يلعب عنصر التحفيز دوراً مهماً في كل ما يقدمه علم النفس لأن هناك دافعاً وراء كل سلوك. وقد اقترح أن الدافع يتكون من أربعة أبعاد: الطموح والعاطفة والإنجاز والإصرار. تحقيق الأهداف المتوقعة.

بينما يرى البعض الآخر أن الدافعية المتعلقة بالسلوك المنظم ذاتياً لها ثلاثة مكونات، الأول هو القيمة، والتي تشمل أهداف المتعلم فيما يتعلق بأهمية المهمة، أي لماذا أقوم بهذا العمل؟ ويتم التعبير عنها من خلال التوقعات، وتشمل إيمان المتعلم بقدرته على إكمال مهمة أو وظيفة، والتي تتمثل في طرح السؤال: هل يمكنني القيام بهذه الوظيفة؟ المكون الثالث هو المكون العاطفي، والذي يتضمن الاستجابة العاطفية للوظيفة أو المهمة، أي ما هو شعوري تجاه هذه المهمة؟ (أبو زيد، 2016، 243).

هـ- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم

وقد حدد البعض العديد من العوامل التي تؤثر على دافعية التعلم، مثل قدرة المتعلم وقدرته على أداء المهام والنجاح، وذلك لما يتمتع به من كفاءة وذكاء عاليين، مما يجعله يشعر بالسعادة أثناء قيامه بعمل جيد. يؤثر الدافع أيضاً على دافعية المتعلمين للتعلم. متابعة التميز بشغف وجهد أكبر. علاوة على ذلك، فإن مستوى صعوبة المهمة يؤثر على طريقة تعامل المتعلم مع هذه المهام، إذ تنمي لديه إرادة قوية تمكنه من التغلب على الصعوبات، أو شعوراً بالإحباط يؤدي به إلى الفشل. إن الموقف الإيجابي للمتعلم تجاه مهمة ما يخلق مستوى عالٍ من الدافع لتعلم الموضوع أو إكمال العمل، في حين أن الموقف السلبي هو عندما يشعر المتعلم شخصياً بالتعاسة ولا يريد بذل الجهد.

تعد مجموعات الأقران جزءاً مهماً من بيئة التعلم الاجتماعي ولها تأثير كبير على أداء المتعلمين وأفكارهم، حيث يمكنهم خلق بيئة تعليمية إيجابية أو سلبية، وبالتالي التأثير على مستويات تحفيز المتعلمين. (وارد، 2010، 16)

ولا شك أن هذه العوامل لها تأثير إيجابي أو سلبي على دافعية المتعلمين، ومن الضروري السعي إلى تعزيز العوامل التي تؤثر إيجاباً على دافعية المتعلمين، وتجنب العوامل التي تؤثر سلباً على دافعية المتعلمين، والعمل الجاد للتغلب عليها. هم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

و- أسباب تدني الدافعية عند المتعلمين

إن انخفاض دافعية المتعلم هو السائد في المدارس وأحد أهم أسباب انخفاض دافعية المتعلم كما حدده (سانتروك، 2008: 88): عدم استعداد المتعلم (العامة والخاصة) استعداد المتعلم لأن الإعداد يعتبر عاملاً مهماً في الاستمرار وزيادة التعلم. كما يعتبر من العوامل التي تؤدي إلى اعتماد المعلمين بشكل كبير على الأساليب التقليدية وعدم منح المتعلمين الفرصة للاكتشاف والبحث والتغيير، كما أنه عامل يتجاهل أساليب التعزيز والمكافأة لإثارة حماسة المتعلمين وتشجيعهم. يذهبون ويتعلمون.

الإطار الميداني

أولاً: منهج الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن أهمية التعليم الإبداعي في تعزيز دافعية التعلم والمستوى المعرفي لدى طلاب الفيزياء في الصف الثالث المتوسط من وجهة نظر المعلمين.

يعرف أسلوب التحليل الوصفي بأنه: "أحد أساليب البحث العلمي التي يمكنها تحليل مشاكل أو ظواهر البحث العلمي بدقة، ومعرفة أسباب حدوثها، والمساعدة على استخلاص استنتاجات ونتائج وحلول دقيقة. البحوث والدراسات الاجتماعية، وكذلك الدراسات التي تتضمن الأعداد والوصفات، تعتبر الأكثر بحثاً علمياً باستخدام أساليب التحليل الوصفي" (الخليلي، 2019).

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

أ-مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع البحث بأنه يمثل جميع الافراد والأحداث وكذلك الأشياء التي سوف يتم اختيارها وسحب العينة منها. (العرفي 2020؛ صفحة 116)

يتألف مجتمع البحث في هذه الدراسة من مدرّسي مادة الفيزياء للصف الثالث المتوسط في مدارس محافظة صلاح الدين تكريت والبالغ عددهم 27 مدرّساً ومدرّسة، بالإضافة إلى 677 متعلماً من الصف الثالث متوسط من متوسطات محافظة صلاح الدين تكريت.



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

### ب- عينة الدراسة

تعتبر عينة البحث جزء من مجتمع الدراسة؛ ويتم اختيارها بطريقة معينة لتمثيل مجتمع البحث. (العريقي 2020؛ صفحة 114)

تتألف عينة الدراسة الراهنة من عدد من معلمي مادة الفيزياء للصف الثالث المتوسط موزعة على المدارس محافظة صلاح الدين تكريت بنسبة 50% أي ما يعادل 14 مدرّساً ومدرّسة، بالإضافة إلى نسبة 25% من متعلمي الصف الثالث متوسط أي ما يعادل 170 متعلماً.

### ثالثاً: تحليل نتائج الدراسة

بعد عرض النتائج المختلفة، ينبغي النظر فيها وتفسيرها وتحليلها. ومن الجدول رقم 3 (الذي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس دافعية المتعلمين) يتضح أن المتعلمين لديهم دافعية عالية بسبب التعليم الإبداعي، وهو ما يظهر في نسبة الإنجاز الإجمالي. المجموع 0.703. أما عن هذه النتيجة فقد يعود الأمر إلى عدة أسباب منها أن التربية الإبداعية تركز على عدة أساليب من شأنها تنمية الإبداع لدى المتعلمين كأسلوب حل المشكلات، وأسلوب المشاريع، والبحث على البحث والاستكشاف، والمشاركة الفعالة من خلال طرح الأفكار ودعم المبادرات الابتكارية والأفكار الخلاقة، هذا الأمر انعكس على ذاتية المتعلمين والذين عبّروا عن آرائهم في مقياس الدافعية عند اختيارهم للفقرات التي تعبر عنهم كمثلاً أنهم يشعرون بالحماسة خلال حصص الفيزياء، ويترجون الاسئلة محاولين البحث عن الأجوبة، كما أنهم عبّروا عن أنهم يستمتعون خلال طرح المسائل والعمل على حلها، وابتوا أكثر تفاعلاً مع المعلم خلال حصص الفيزياء، كما باتوا يبحثون في أوقات فراغهم عن مواضيع الفيزياء في مصادر متنوعة، كما أنهم أكدوا أن درجاتهم قد تحسنت في مادة الفيزياء نتيجة مشاركتهم بالدروس.

بالإضافة إلى نتائج المقياس الذي وجّه إلى المتعلمين، لقد بينت نتائج الاستبيان الذي وجّه إلى مدرسي المادة وما أظهره الجدول رقم 4، أن للتربية الإبداعية دوراً بارزاً في تنمية دافعية التعلم بحيث اعتبر المدرّسون أنهم يستخدمون أساليب تربوية بيداغوجية تدفع المتعلمين إلى المشاركة الفعالة، وهم يحرصون بالقيام بأنشطة لتنمية الإبداع لديهم، مع استخدام أنشطة تتطلب التفاعل



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الإبداعي كطريقة العصف الذهني، حل المشكلات، المناقشة والحوار، تنفيذ خرائط المفاهيم، وسبل التعلم الذاتي، كما يحرصون على توفير المناخ الملائم والمشجع داخل الصف للتفاعل الإيجابي والداعم للأفكار الجديدة والابتكارية وتوظيفها في الدروس.

أما عن دور التعليم الإبداعي في تحسين المستوى المعرفي للمتعلمين، فإن المعلمين ينظرون إلى مساهمة التعليم الإبداعي لدى المتعلمين من خلال الاستبيانات الموزعة عليهم والنتائج في المحور الأول من الجدول رقم 5 في تنمية القدرة على الابتكار، والقدرة على حل المشكلات، والقدرة على حل المشكلات. القدرة على التعلم المستقل ومهارات الاتصال الفعال وغيرها من الجوانب، بدرجات عالية مما يدل على الدور الإيجابي الذي يلعبه التعليم الإبداعي في تنمية المتعلمين بمستوياتهم المختلفة. بالإضافة إلى ذلك يعرض المحور الثاني من الاستبيان مدى وصول المتعلمين إلى مستوى التفكير حسب تصنيف بلوم أثناء تنفيذ التعليم الإبداعي، ويرى المعلمون أن التعليم الإبداعي يساعد المتعلمين على تذكر المعرفة التي تعلموها من قبل. تعلمت، اكتسبت المبادئ والأساليب والنظريات، تذكر الحقائق والأمثلة والقواعد، كما وإعادة صياغة المعلومات بأسلوبه الخاص بكلمات توضيح المعاني؛ تفسير العلاقات، استخلاص النتائج، ومن ثم استعمال القوانين والقواعد والنظريات في مواقف حياتية؛ استخدام المواد، اختيار المواقف والأساليب، كما لها أن تسهم في قدرة المتعلم على استنباط الاستنتاجات والفرضيات تحليل العلاقات والبراهين، والمسائل وعلاقات السبب والأثر. كما وتحثهم على تصميم الخطط والعمليات، تعبير كتابي، كتابة حل لمسألة رياضية يتطلب حلها عدة خطوات، كتابة إجابات لأسئلة تحليلية. وفي النهاية تسمح له بإبداء الرأي بموقف معين، تقويم الأخطاء والمغالطات، إصدار حكم حول موضوع ما.

خلاصة القول، إن للتربية الإبداعية دورًا بارزًا في تنمية دافعية التعلم وتحسين المستوى المعرفي لدى متعلمي الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences  
رابعاً: التحقق من الفرضيات

يركز البحث الحالي بشكل رئيسي على الفرضيات التالية: الفرضية الرئيسية: إن للتعليم الإبداعي أهمية كبيرة في تنمية الدافعية والمستوى المعرفي لدى طلاب الفيزياء في الصف الثالث المتوسط.

ومن خلال نتائج البحث ومن خلال تفسير وتحليل كل رقم يمكن القول أن هذه الفضة أثبتت فعاليتها. وهذا ما تؤكد العوده إلى الجدول 4 والجدول 5 والجدول 6. وأظهرت النتائج أن للتعليم الإبداعي أهمية كبيرة في تنمية الدافعية والمستوى المعرفي لدى الأفراد. طلاب الفيزياء للصف الثالث المتوسط.

الفرضية الفرعية:

- أن للتربية الإبداعية قدرة قوية على تنمية الدافعية لدى تلاميذ الفيزياء للصف الثالث المتوسط. من وجهة نظر المعلم فإن التعليم الإبداعي له قدرة عالية على تنمية المستوى المعرفي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha < 0.05$  بين أهمية التعليم الإبداعي وأهمية تنمية الدافعية في تحسين المستوى المعرفي لمواد الفيزياء لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط في المدارس الخاصة في العراق.

وبناء على النتائج الحالية، تم تأكيد الفرضيات الثلاث بشكل جيد.

#### خامساً: التوصيات والمقترحات

وبعد عرض وتحليل أبرز النتائج قدم الباحثون مجموعة من المقترحات والتوصيات، منها:  
- السعي إلى تهيئة الجو المدرسي الملائم للتعليم الإبداعي من خلال توفير المستلزمات والوسائل اللازمة.

- تدريب المعلمين والمشرفين على استخدام التعليم الإبداعي داخل الفصل الدراسي.  
— دمج متطلبات التعليم الإبداعي من الوسائل والأساليب والتقييم وغيرها في المنهج الدراسي.  
- استخدام التعليم الإبداعي في كافة مجالات الحياة وليس التعليم فقط.



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- دعم إدارات الإدارة المدرسية في تنفيذ التعليم الإبداعي في الفصول الدراسية المختلفة.

أما بالنسبة لبعض المقترحات من الباحثين:

- إجراء بحوث مماثلة حول أهمية التربية الإبداعية في مختلف المواد ومراحل التعلم.

- تطبيق نتائج هذه الدراسة في دراسات أخرى.

-حث المتعلمين على البحث واستكشاف وتطبيق المعرفة التي تعلموها في حياتهم اليومية.

-حث المعلمين على استخدام التعليم الإبداعي في التعليم والابتعاد عن الأساليب التقليدية.

### سادساً : الخاتمة

يساعد التعليم الإبداعي على تنمية الجوانب الثقافية والاجتماعية في شخصية الفرد، مما يجعله مرناً وقادراً على الاستقلال وقادراً على مقاومة المشكلات والعمل الجاد على حلها. ولا شك أن هذه الشخصية تتأثر بشكل مباشر بالبيئة المدرسية، لأن الأفراد ظلوا في أحضان البيئة المدرسية لفترة طويلة، وخاصة أولئك الذين يبتعدون عن القوالب الجامدة، وهم على درجة عالية من الطموح، والمرونة، والأصالة، والنمو. جيل مبدع ومنتج يمكنه من استخدام نتائجه في المجتمع والسعي نحو التقدم والتنمية.

ولذلك حددت الجهات المعنية الهدف الأساسي للتعليم وهو تعليم المتعلمين كيفية التفكير البناء بما يساعدهم على الابتكار والتفوق. التقليديون، لذلك يجب على المدارس أن تسعى جاهدة إلى تطوير الأفراد الذين يتكيفون مع هذه التغييرات ويواكبونها.

انطلاقاً من الأهمية المطلقة للتعليم الإبداعي على المستويين الفردي والاجتماعي، تستكشف هذه الدراسة دور التعليم الإبداعي في تنمية الدافعية التعليمية والمستوى المعرفي لدى متعلمي الفيزياء، خاصة وأن هذا الموضوع يحمل العديد من النظريات والتجارب الحياتية التي أدت إلى اختراعات و اكتشاف.

تثبت هذه الدراسة من خلال أدوات التعلم أنه عندما يعبر المتعلمون عن آرائهم حول الفيزياء من خلال المقاييس الدافعية، فإن التعليم الإبداعي له تأثير كبير في تنمية دافعية التعلم وتحسين



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المستوى المعرفي لطلاب الفيزياء في الصف الثالث المتوسط. علاوة على ذلك، لا تقتفي هذه الدراسة بعرض آراء المتعلمين، بل تأخذ آراءهم بعين الاعتبار من خلال طرح أسئلة على معلمي المادة حول قدرات التعليم الإبداعي على تنمية المتعلمين. الدافع والمستوى المعرفي.

وإجمالاً، فإن التعليم الإبداعي حاجة ملحة في مدارسنا، نظراً لتأثير التعليم عن بعد والتطور الهائل والتراجع في المستوى التعليمي بسبب المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها البلاد.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences  
قائمة المصادر والمراجع

أ - المراجع العربية

- اسماعيل، نافل، وآخرون. (2019). الدافعية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، مجلة الباحث، ع (30) 33-52.
- أكاديمية الإرتقاء. (2013). ماهو مفهوم التربية الابداعية؟  
<https://www.facebook.com/346478568793969/posts/38029471207902>
- 1/
- البرجاي، مولاي. (2015). الإبداع والتربية الإبداعية.
- البويره، جديدي. (2014). الدافعية : أهميتها ودورها في عملية التعلم. مجلة المعارف: (17)، ص ص 213-239
- بلهادي، محمد. (2015). نحو تربية إبداعية يف منظومتنا التعليمية. مجلة علوم التربية، (62). 14-30
- جندي، فوزي. (2017). الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، مجلة الدراسات العربية في التربية وجمعية التربويين العرب، (9) 136-159.
- جون. هراتاي. (2007). الصناعات الإبداعية- كيف تنتج الثقافة في عالم التكنولوجيا والعولمة- ترجمة (بدر السيد سليمان الرفاعي)، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد 138.
- الحسامية، ابتسام. (2021). واقع التربية الإبداعية لمعلمات المدارس الحكومية في لواء وادي السير، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (9)، الجزء الرابع تشرين الأول، 1-33.
- خبايا، ياسر . (2020). واقع مهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم، مجلة العلوم العربية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (4) العدد (1).
- الخليلي، طارق. (2019). مناهج البحث العلمي. موقع مبتعث للدراسات والأبحاث.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- خميس، شيماء. (2014). التفكير الإبداعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طالبات بعض كليات جامعة بابل. مجلة علوم التربية الرياضية. مج. 7، ع. 2، 60-69.

-السبع، عمر. (2014). مفهوم التربية الإبداعية.

<https://ar.islamway.net/article/31341/>

- السبيعي، منيرة . (2020). أثر برنامج تدريبي في الرياضيات لتنمية مهارة التفكير الإبداعي لحل المشكلات عند الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. م 4.

-السرور، ناديا. (2003). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، ط4، دار الفكر، عمان  
- القرارة، أحمد، وآخرون. (2011). أثر البيئة الصفية المتطورة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة الطفيلة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (35) ج1، 83 - 84.

-المجالي، سوسن. (2019). واقع التربية الإبداعية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء، مجلة المنارة، المجلد (36) العدد (1) 101-121.

- المجدوب، كريمة. (2020). التفكير الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين (بمدينة الزاوية)، مجلة كلية الآداب، م2، العدد (29)، 330-350.

- مخامرة، كمال، قباجه، زياد. (2014). معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية العليا جامعة القدس. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل العدد/ 16 فلسطين. 223.

- مريقي، توفيق. (2013). التربية الإبداعية ضرورة تعليمية كمدخل لعصر التميز والإبداع. مجلة عالم التربية، رابطة التربية الحديثة، ع 41، ج1، 215-256.

- المشرفي. انشراح. (2003). فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية رياض الأطفال: جامعة الإسكندرية - المشهداني، حنان، القيسي، ميسون . (2019) الدافعية العقلية لدى



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

طالبات الصف الأول قسم العلوم التربوية في كلية التربية للبنات، مركز البحوث النفسية، مج  
(3) العدد (3) 525-562.

- المشرفي، انشراح. (لا.ت.). المرشد في التربية الإبداعية للطفل. مركز جيل البحث العلمي.
- منظور. جمال. (1995). لسان العرب. بيروت: ج41، دار إحياء التراث العربي.
- الناصري، صالحة. (2021). واقع دور الأساليب التدريسية من خلال حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتفوقين والموهوبين في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، مجلد (3)، العدد (1).
- الناقه، صلاح . (2011). مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية ودرجة تشجيع معلمي العلوم له من وجهة نظرهم، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، العدد (1)، 170.
- النجار، فاطمة . (2020). رؤية أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات التربية الإبداعية " دراسة اثنوا جرافيه" مجلة العلوم التربوية، جامعة سوهاج، مصر. مج (1) عدد (83). 433.
- الوجود، أميرة. (2021). طرق رفع مستوى التحصيل الدراسي ( نصائح مجربة لتحسين مستوى الطلاب). موقع مخزن
- ياسين، رجاء ونعمة، زينب (2012). قياس الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة الباحث، جامعة كربلاء، ع (2). ص ص 135-168.
- يحيى، سعيد. (2013). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بكليات التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، مصر.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences  
ب- المراجع الأجنبية:

- Anderson, L. et al. (2001). A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing: A Revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives. New York, NY: Longman.
- Berndtite, L., Malinauskiene, V. (2017). Workplace bullying and mental health among teachers in relation to psychosocial job characteristics and burnout. International Journal of Occupational Medicine and Environmental Health, 30(4), 629–640
- Faletau, S. (2012) la créativité sous toutes ses coutures revue pédagogie collegiale ,vol 25 no3.
- Ferry, I. (2019). The relationship between creative thinking skills and learning motivation in improving student learning outcomes, AIP Conference Proceedings ,Volume 2569, Issue 1. 10.1063/5.0112425
- Gittens, A. (2015). Assessing Numeracy in the Upper Elementary and Middle School year.
- Giancarlo, C., Pacione, P. (1998). CM3 – California Measure of Mental Motivation, Test Manual. California Academic Press LLC.